Distr.: General
8 May 2023
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، 3-6 تموز/يوليه 2023

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال

أنشطة الرقابة الداخلية

تقرير من مدير مكتب التقييم والرقابة الداخلية

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة وظيفة الرقابة الداخلية وفقا للمقرر م ت ص-44/م-3 والمقرر م ت ص-48/م-10، كما تقدم تحديثا للتقرير السابق الوارد في الوثيقة IDB.50/25.

أولا- معلومات أساسية

1- يتولى مكتب التقييم والرقابة الداخلية (المكتب) مسؤولية الإشراف على وظائف الرقابة الرئيسية الثلاث في اليونيدو، وهي التقييم والمراجعة الداخلية والتحقيق. وتتمثل ولايته في توفير خدمات مستقلة وموضوعية للضمان والمشورة والتحقيق والتقييم بغرض إضافة قيمة وتحسين كفاءة وفعالية عمليات المنظمة وإطار الرقابة الداخلية ونظم إدارة المخاطر والإدارة القائمة على النتائج وعمليات الحوكمة فيها. ويعمل المكتب أيضا بوصفه جهة الاتصال المعنية بتنسيق أنشطة وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، ويتولى أمانة لجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية).

2- وتخضع **وظيفة الرقابة الداخلية**، التي تشمل المراجعة الداخلية والتحقيق، لميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية[1]، وسياسة المراجعة الداخلية[2]، وسياسة التحقيق[3]. كما تسترشد وظيفة الرقابة الداخلية بدليل المراجعة الداخلية، فضلا عن المبادئ التوجيهية للتحقيقات[4].

(1) نشرة المدير العام DGB/2020/11.

(2) نشرة المدير العام DGB/2021/12.

(3) نشرة المدير العام DGB/2021/13.

(4) الأمر الإداري AI/2022/03.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

110523 110523 V.23-08251 (A)

3- وقد عزز هيكل أمانة اليونيدو الصادر لعام 2022 (الوثيقة DGB/2022/19) الدور الرقابي للمكتب واستقلاليته.

4- وفي الوقت الحالي، تتألف وظائف المراجعة الداخلية والتحقيق في إطار المكتب المشمولة بالميزانية من خمس وظائف من الفئة الفنية ووظيفتين اثنتين من فئة الخدمة العامة، بما فيها وظيفة رئيس شعبة الرقابة الداخلية، وثلاث وظائف مراجعين ووظيفة محقق واحدة ووظيفتين لموظفيْ دعم. وبالإضافة إلى ذلك، كُلِّف موظف فني مبتدئ بمهمة مراجعة الحسابات.

ثانيا- الإنجازات الرئيسية خلال الفترة المشمولة بالتقرير

5- **واصل إطار سياسة مكتب التقييم والرقابة الداخلية المعزز وأداؤه، وهما عنصران حاسمان في هيكل اليونيدو للحوكمة والمساءلة، تعزيز مصداقية المنظمة لدى شركائها ومانحيها الرئيسيين.** فقد ساهم المكتب في عام 2022، على سبيل المثال، في تمكين المنظمة من تحقيق مركز "الامتثال الكامل" للمعايير الائتمانية الدنيا لمرفق البيئة العالمية (GEF)، بناء على تقييم خارجي أجرته شركة مراجعة الحسابات "KPMG Finland" نيابة عن مرفق البيئة العالمية. كما ساهم المكتب في نجاح اليونيدو في تلبية متطلبات وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، مما أدى إلى إبرام اتفاقية تمويل بقيمة 70 مليون يورو.

6- **وازداد تعزيز منهجية المكتب لتقييم المخاطر والفجوات القائم على الأدلة وإطاره للمراجعة والتقييم** ومواءمتهما مع الهيكل الجديد لأمانة اليونيدو وإطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل للفترة 2022-2025 والبرنامج والميزانيتين للفترة 2022-2023 بغرض تجسيد أهداف اليونيدو الاستراتيجية في جميع مجالات النتائج الخمسة. ووفر ذلك العمل أساسا متينا لضمان مواءمة عمل المكتب مع المجالات الاستراتيجية الجديدة لليونيدو، من أجل زيادة فعالية اختيار خدمات الضمان وتنسيقها، ومن أجل تحقيق أقصى قدر من التكامل والحد من احتمال ازدواجية الجهود فيما بين جميع مقدمي خدمات الضمان، وهي وظيفة المراجعة الداخلية، ووظيفة التقييم، ومراجع الحسابات الخارجي، ووحدة التفتيش المشتركة.

7- **وعمل المكتب كجهة استشارية سريعة التجاوب في فترة تتسم بعدم اليقين والتغيرات السريعة:** ففي عام 2022، ظل المكتب سريع التجاوب وأثبت أن خدماته كانت ولا تزال أساسية لاتخاذ قرارات مستنيرة وللابتكار والتغيير، على وجه الخصوص، بعد إعادة هيكلة المنظمة. ووفقا لما ذكرته الإدارة، فإن عمليات المراجعة أفادت متخذي القرارات بتوفيرها في الوقت المناسب الأساس اللازم لاتخاذ التدابير ووضع خطط عمل الإدارة في المجالات الرئيسية التي تنطوي على مخاطر. وفي هذا الصدد، تمثلت الإنجازات الرئيسية في اعتماد سياسة اليونيدو المتعلقة بأمن المعلومات وإنشاء وظيفة موظف أمن معلومات. وجاء ذلك، في جملة أمور، نتيجة للجهود التي بذلها المكتب لتحديد المخاطر المرتبطة بعدم وجود وظيفة لأمن المعلومات، ومتابعة نتائج مراجعة الحسابات ذات الصلة عن كثب، وتقديم المشورة أثناء صياغة تلك السياسة.

8- **وساهم المكتب في زيادة تعزيز عملية متابعة التوصيات وخطط عمل الإدارة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها،** إذ قدم المكتب الدعم للإدارة العليا من خلال إعداده وإصداره سبع مذكرات موجزة متمايزة عن عمليات تدقيق وتقييم سابقة، جسدت التحديات والثغرات والمسائل التي تتسم بالأهمية والأولوية للمنظمة. وقد عُممت تلك المذكرات الموجزة بشكل متزامن على جميع المديرين الإداريين والمديرين الرئيسيين في كانون الأول/ديسمبر 2022. وطلب إليهم تقديم تقارير دورية إلى مجلس القيادة التوجيهية عن حالة تنفيذ جميع خطط عمل الإدارة المتفق عليها من خلال المدير الإداري لمديرية الخدمات والعمليات المؤسسية، بصفته جهة الاتصال الرفيعة المستوى لرصد تنفيذ التوصيات وخطط عمل الإدارة من جانب جميع مقدمي خدمات الضمان.

ثالثا- لمحة عامة عن أعمال الرقابة الداخلية في المكتب

9- من خلال خدمات الضمان والخدمات الاستشارية المقدمة في إطار وظيفة المراجعة الداخلية، أضاف المكتب قيمة إلى عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المنظمة من خلال العمليات التالية: إجراء عملية ضمان واحدة (مراجعة حسابات) وعملية استعراض ضمان واحدة، مع إصدار تقريرين بشأنهما في أواخر عام 2022 وأوائل عام 2023، على التوالي.

(أ) وفرت مراجعة **الاتفاقات الطويلة الأجل في مجال المشتريات** ضماناً بأن آلية اتفاق الشراء الطويل الأجل مفهومة بوضوح وأن الأدوار والمسؤوليات فيها محددة؛ وأن أهداف الآلية محددة بوضوح؛ وأن الضوابط الداخلية تتسم بالكفاءة والفعالية؛ وأن عملية إعداد التقارير ورصدها محددة على نحو سليم وصحيح. ووفر ذلك الأساس لخطط عمل الإدارة المتعلقة بتحسين تفعيل ورصد الاتفاقات الطويلة الأجل في اليونيدو.

(ب) وفر استعراض **لعملية نشر الإصدارات الإدارية وتفعيلها في اليونيدو** لأغراض الضمان تقييماً لفعالية عمليات اليونيدو المعنية بنشر الإصدارات الإدارية وتفعيلها، شمل نشرات المدير العام والتعليمات الإدارية والتعميمات الإعلامية[5]. وأسهمت نتائج تلك العملية، في جملة أمور، في إنشاء نظام الحوكمة الداخلية الجديد في اليونيدو.

10- وتسهم وظيفة التحقيق في تعزيز ثقافة المساءلة والأخلاق والنزاهة والحوكمة الرشيدة داخل اليونيدو. وقد تلقت المنظمة في عام 2022 ما مجموعه 24 شكوى بشأن سوء سلوك. وتعلقت غالبية الادعاءات الواردة بأفعال غش وفساد وغير ذلك من المخالفات المالية؛ تلتها ادعاءات بسوء السلوك (بخلاف سوء السلوك الجنسي)؛ وسوء السلوك الجنسي؛ والانتقام. ويتماشى عدد الحالات في ذلك العام مع متوسط الحالات الواردة على مدى السنوات الخمس الماضية، ويستدعي حوالي 23 في المائة منها إجراء تحقيقات كاملة. ولزيادة الوعي والشفافية، صدر في 6 أيار/مايو 2022 تعميم إعلامي بشأن استجابة اليونيدو لحالات سوء السلوك في عام 2021. وأسهمت وظيفة التحقيق بشكل استباقي في أنشطة التوعية بحالات الغش، وشجعت على بدء تشغيل الآلية المركزية لتلقي الشكاوى.

11- وزودت الأنشطة الاستشارية المخصصة الرئيسية بمدخلات بشأن جملة أمور منها اتفاقات منح متنوعة أبرمت بين اليونيدو جهات مانحة؛ وتحديث خطة استمرارية تصريف الأعمال في اليونيدو وتذييلها؛ وسياسة حماية البيانات الشخصية؛ وسياسة الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وسياسة أمن المعلومات؛ وتحديث سياسة الحماية من الانتقام؛ وإطار الرقابة الداخلية؛ وسياسة مكافحة التحرش. وعلاوة على ذلك، شارك المكتب كمراقب في فرق عمل وأفرقة عاملة.

12- ويؤكد مكتب التقييم والرقابة الداخلية أنه اضطلع بأنشطة المراجعة الداخلية وأنشطة التحقيق خلال الفترة المشمولة بالتقرير بصورة مستقلة وموضوعية دون أي تدخل و/أو تأثير من أي أطراف داخلية أو خارجية. ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى وجود قيود ناشئة عن معوقات متعلقة بالميزانية التشغيلية والموارد البشرية.

رابعا- حالة تنفيذ خطط عمل الإدارة

13- نفذ مكتب التقييم والرقابة الداخلية عمليات متابعة منتظمة مع المكاتب المسؤولة عن حالة تنفيذ خطط عمل الإدارة، وكانت على النحو التالي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022: من أصل مجموع خطط العمل البالغ 83 خطة، اختتمت 64 خطة (54 اختتمت – نفذت؛ واحدة اختتمت – تقبل الإدارة المخاطر؛ تسع خطط بصدد الإبلاغ عن المخاطر)، و19 خطة بصدد الانتهاء منها والسبع المتبقية لم يحن بعد موعد الانتهاء

(5) جميع تقارير العمليات الاستشارية وعمليات الاستعراض لأغراض الضمان متاحة على الشبكة الخارجية (إكسترانت) المخصصة للبعثات الدائمة.

منها. ويمثل ذلك معدل تنفيذ قدره 60 في المائة في عام 2022، مقارنة بنسبة 57 في المائة في عام 2021، وهو تحسن طفيف. وفي أيلول/سبتمبر 2022، عين المدير العام جهة الاتصال الرفيعة المستوى الجديدة لرصد تنفيذ التوصيات وخطط عمل الإدارة. وعرف المكتب جهة الاتصال الرفيعة المستوى على دوره الجديد ويواصل تقديم الدعم له في وظيفته.

خامسا- التعاون مع هيئات الرقابة في الأمم المتحدة والهيئات الرقابية الأخرى

14- تواصلت المشاركة النشطة في أنشطة ممثلي دوائر المراجعة الداخلية التابعة للأمم المتحدة وممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، أثبت التنسيق بين دوائر التحقيق لمعالجة مسائل النزاهة داخل منظومة الأمم المتحدة نجاعته. وأجريت مشاورات مع مراجع الحسابات الخارجي لتبادل خطط العمل وتوسيع نطاق شمول أنشطة الضمان والتعاون في مجالات مثل الاستخدام الفعال للموارد المحدودة، وتجنب ازدواجية العمل.

سادسا- تدعيم حوكمة وظائف الرقابة الداخلية

15- تواصل وظيفة المكتب في مجال الرقابة الداخلية تزويد اللجنة الاستشارية خلال اجتماعاتها العادية بلمحة عامة عن أنشطتها، واطلاعها على خطط عملها بغية الحصول على مشورتها قبل إصدارها.

16- وقد أجري استعراض منتصف المدة لاستراتيجية المكتب في الفصل الأول من عام 2023 بهدف ضمان أن يواصل المكتب، أثناء تنفيذ وظيفتيه، تلبية الاحتياجات بشأن الرقابة والمساءلة والتعلم في الإطار التنظيمي الجديد، وأن يواصل المساهمة في جعل المنظمة أكثر كفاءة وفعالية وتأثيرا.

سابعا- نظرة استشرافية

17- استنادا إلى منهجية محدثة لتقييم فجوة المخاطر والأدلة، تمت الموافقة في أوائل عام 2023 على خطة عمل المكتب المنقحة للمراجعة الداخلية لعام 2023. وبدأت عملية مراجعة بشأن تسليم المشاريع في إطار عملية إعادة الهيكلة. كما شُرع في تنفيذ استعراضين إضافيين للضمانات بشأن اختيار الشركاء المنفذين والضوابط الداخلية في الخط الثاني من نموذج الخطوط الثلاثة لليونيدو. ولا تزال خطة عمل المكتب المتعلقة بالمراجعة الداخلية تتسم بالمرونة والسرعة بغرض النظر على نحو استباقي في المخاطر والتحديات الناشئة في إطار بيئة أعمال وتشغيل اليونيدو المتغيرة.

18- وفي ظل محدودية الموارد المالية المتاحة حالياً، ليس في وسع وظيفة المراجعة الداخلية أن تغطي جميع أنشطة الأعمال العالية المخاطر والعالية الأولوية المستبانة من خلال خطة عملها. وأبرزت اللجنة الاستشارية بوجه خاص ضرورة إيلاء اهتمام عاجل لتعزيز وظيفة المكتب المتعلقة بالتحقيق بما يكفي من الموظفين والموارد. وقد أخذت الإدارة تلك النصيحة في اعتبارها ومن المتوقع أن يتم تعزيز تلك الوظيفة في عام 2023.

19- وكما هو الحال دائما، فإن أثر الرقابة الداخلية والتقييم، من خلال وظائفهما المستقلة والموثوقة والموضوعية الفعالة التي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، يتوقف في نهاية المطاف على الدعم المستمر المتلقى من الإدارة العليا لليونيدو ودولها الأعضاء.

ثامنا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

20- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.